المعتبر الموافقة في جميع الحروف الاصلية لفظا او تقديرا فان حروف الزيادة مثل الهمزة
والسين والالف في الاستعجال والهمزة والفاء والالف في الاستباق لا عبرة بها
فهما مشتقان من العجل والسبق صح وموافقان لهما في الحروف الاصول لان في كل من العكوسية
عكس المقصود وقلب المطلوب قال المحقق وحمله على تغيير اللفظ كما في كلام
غيره لا يستقيم ههنا اذ الاصالة والفرعية لا يتصور الا بالمغايرة والا كان
مترادفا اقول قد غير المحشي في ربط قوله والا لزم ان يكون مترادفا
بما قبله حتى قال التحرير وغاية ما ادى اليه نظري انه لولا المغايرة لفظا لكان
لفظ الاصل والفرع مترادفين حيث اطلقا على مدلول واحد وهو ذلك
اللفظ الواحد ثم قال وفيه ما فيه وقال الفاضل الشريف وقد وقع في النسخ
باسرها بدل قولنا والا كان متحدا قوله والا كان مترادفا ولعله من طغيان
قلم الناسخ الاول وقد سبق له نظيرا وكان تخريجا بعد قوله وربما زيد
بتغيير ما اي في المعنى فاشتبه على الناقل واسقطه من موضعه والحقه
بغيره وانت خبير بان ما ارتكبه اولا تحريف للعبارة وتبديل وما ارتكبه
ثانيا نقل لها عن مقرها وتحويل فالصواب ان يقال انه مربوط بقوله
لا يستقيم ههنا يعني وان استقام بان يحمل هذا القيد على تاكيد ما فهم
مما سبق حتى لا يلزم الاستدراك كان الفرع المشتق مترادفا للاصل
المشتق منه وذلك لان تقدير الكلام ح يكون وكذا بتغيير ما في اللفظ
فيكون احترازا عن تغيير ما في المعنى كما هو شان قيود التعريفات فيكون
المشتق ح لفظا موافقا للمشتق منه في المعنى من غير تغيير فيه وفي اللفظ
مع تغيير فيه فلا يكون الا المترادف فلله الحمد على التوفيق قال المحقق ولذلك
لم يجعله من ذكره قيدا في الحد بل قال بعد تمامه ولا بد من تغيير وهو اما
بحركة او بحرف بزيادة او نقصان والتركيب ثنائي وثلاث ورباعي يرتقي الى
خمسة عشر وذكروا امثلتها اقول قد ذكر وان التغيير اما ان يكون بالزيادة

وحدها

وحدها او بالنقصان وحده او بهما جميعا والاول اما ان يكون بزيادة الحرف مثل كاذب
من الكذب زيدت الالف او بزيادة الحركة مثل نصر من النصر زيدت حركة الصاد
او بزيادة الحرف والحركة جميعا مثل ضارب من الضرب زيدت الالف وكسرة الراء
والثاني وهو ان يكون التغيير بالنقصان اما ان يكون بنقصان الحرف مثل خف
من الخوف نقصت منه الواو او بنقصان الحركة كما في الضرب على مذهب الكوفيين فانه
مشتق من ضرب او بنقصانهما مثل غل من الغليان نقصت منه الالف والنون وحركة
الياء والثالث وهو ان يكون التغيير بالزيادة والنقصان اما ان يكونا في الحرف فقط
مثل مسلمات زيدت فيه الالف والتاء ونقصت عنها التاء التي في الواحد واما ان يكونا
في الحركة فقط مثل حذر من الحذر حذفت فتحة الذال وزيدت كسرتها واما ان يكون
الزيادة في الحرف والنقصان في الحركة مثل عاد بالتشديد من العدد نقصت حركة
الدال الاول للادغام وزيدت الالف واما ان يكون في الحركة والنقصان في الحرف مثل
نبت من النبات زيدت فتحة التاء ونقصت الالف واما ان يكون الزيادة في الحرف
والحركة كليهما والنقصان في الحرف فقط نحو خاف من الخوف زيدت الالف وفتحة الفاء
ونقصت الواو واما ان يكون الزيادة في الحرف والحركة كليهما والنقصان في الحركة فقط مثل
اضرب من الضرب زيدت الالف الوصل وحركة الراء ونقصت حركة الضاد واما ان يكون
النقصان فيهما والزيادة في الحرف فقط مثل كال بالتشديد من الكلال نقصت حركة
اللام الاولى للادغام ونقصت الالف بين اللامين وزيدت الالف قبلها واما ان يكون
النقصان فيهما والزيادة في الحركة فقط مثل عد من الوعد نقصت الواو وفتحها وزيدت
كسرة العين واما ان يكون بزيادة الحرف والحركة ونقصانهما مثل ارم من الرمي زيدت
الف الوصل وحركة الميم ونقصت الياء وحركة الراء قال المحقق الجواب لا نسلم ان نفيه
في الحال يستلزم نفيه فان الثبوت في الحال اخص من الثبوت والمنفي في نفيه في الحال
هو الثبوت في الحال ونفيه هو الثبوت مطلقا والثبوت في الحال اخص من الثبوت ولا شك
ان نفي الاخص يستلزم نفي الاعم وقال الفاضل الشريف حاصل الجواب ان النفي

النقصان صح

التعريفات

اما صح

٦٠

Copyright © King Saud University